

2021

The Effectiveness of Voluntary Work Projects'-Based Program in Providing Students at Imam Abdulrahman Bin Faisal University with Communication Skills

Rami Atiyeh

Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia, rnatiyeh@iau.edu.sa

Ismaeel Al-Nabrawi

Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia, imalnabrawi@iau.edu.sa

Amani Abed Raboh

Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia, aoabedrabo@iau.edu.sa

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Adult and Continuing Education Commons](#), [Arts and Humanities Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

Recommended Citation

Atiyeh, Rami; Al-Nabrawi, Ismaeel; and Abed Raboh, Amani (2021) "The Effectiveness of Voluntary Work Projects'-Based Program in Providing Students at Imam Abdulrahman Bin Faisal University with Communication Skills," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 22 : Iss. 1 , Article 11.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/11>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.

أثر برنامج مستند إلى مشروعات العمل التطوعي في إكساب الطلبة المهارات الاتصالية في ضوء بعض المتغيرات

رامي نعيم عطيه*، إسماعيل محمد النبراوي** وأمانى عمر عبد ربه***

تاريخ الاستلام 2020/3/3

تاريخ القبول 2020/7/20

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مستند إلى مشروعات العمل التطوعي في إكساب الطلبة المهارات الاتصالية في ضوء بعض المتغيرات. وقد تكونت أدوات الدراسة من استبيانين، أحدهما: موجه لأعضاء هيئة التدريس اشتمل على (6) محاور، هي: الاستماع، التحدث، التواصل غير اللفظي، التعامل مع الآخرين، المهارات القيادية والإدارية. المهارات التقنية الفنية في إعداد العروض بإجمالي فقرات (46)، والآخر مكون من (7) محاور موجهة للطلاب بإضافة محور مهارات إدارة الذات، بإجمالي فقرات بلغ (54).

وبلغت عينة الدراسة (10) من أعضاء هيئة التدريس لمقرر مهارات الاتصال في المسار العلمي، أما عينة الطلاب بلغت (569) على المقياس القبلي و(384) على المقياس البعدي، من طلبة عمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، للعام الجامعي 2017/2018م.

وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في إكساب طلبة السنة التحضيرية المهارات الاتصالية لمختلف المهارات، وذلك من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر البرنامج تعزى لمتغير النوع الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة، ووجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس ولصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (بكالوريوس/ دبلوم).

الكلمات المفتاحية: التطوع، مهارات الاتصال.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2021.

* أستاذ مساعد، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية. Email: matiyeh@iau.edu.sa

* أستاذ مساعد، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية. Email: imalnabrawi@iau.edu.sa

* محاضر، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية. Email: aoabedraboh@iau.edu.sa

The Effectiveness of Voluntary Work Projects'-Based Program in Providing Students at Imam Abdulrahman Bin Faisal University with Communication Skills

Rami Naim Atiyeh and **Ismaeel Mohammad Al-Nabrawi**, *Assistant Professor, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia.*

Amani Omar Abed Raboh, *Lecturer, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia.*

Abstract

The study aims at identifying The Effectiveness of voluntary work projects' based program in providing students at Imam Abdulrahman bin Faisal University with communication skills., in light some variables., Two questionnaires are used in this study, the first was for faculty members on: listening, speaking, non-verbal communication, dealing with others, leadership skills, and technical skills in preparing presentations ,The other questionnaire was for students on the same six skills that were in the faculty questionnaire in addition to seventh paragraph was added on self-management skill. for. Regarding faculty members, 10 faculty members 569 students responded to the pre-test, while 384 faculty members responded to the post-test, all were selected in a cluster randomized manner from preparatory year college at Imam Abdulrahman bin Faisal University: for the academic year 2017/2018. The results showed that the effectiveness of the program in providing students of the preparatory year the communication skills of various skills from the perspective of students and faculty. The study also showed that there was no statistically significant gender difference in the effectiveness of the program for students and there were gender differences for faculty members. No differences to academic level (bachelor's degree vs. high school diploma).

Keywords: Voluntary Work. Communication.

مقدمة:

يُعتبر الاتصال قديماً قديماً قدم الإنسان، فعندما خلق الله تعالى البشر أوجد بينهم روابط، وخلق فيهم رغبة الاتصال بينهم، ولكنه كعلم -له أصوله ونظرياته- يعتبر حديثاً نسبياً، ولما كان الاتصال عبارة عن تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد والمجموعات، فقد أصبح أساس قيام العلاقات بل وحياة الجماعات⁽¹⁾.

وبمرور الزمن تباينت المجتمعات البشرية بثقافتها ومفاهيمها وقوانينها التي تنظم التعاملات بين أفرادها، وأصبح كل إنسان يختزل داخل نفسه نظاماً متكاملًا شديد التعقيد من المشاعر والأفكار، وأصبح من الضروري أنه إذا أراد التعامل مع الآخرين أن يحاول اكتشاف ما يحملونه من أفكار وأحاسيس ومعتقدات؛ ليستطيع إقامة علاقات ناجحة في إطار المجتمع الذي يعيش فيه، من هنا وُلدت الحاجة إلى علم يبحث في عملية التفاعل بين الأفراد على اختلافهم، ويحاول إيجاد أسس التفاهم والاتصال التي تختصر الوقت والجهد لنقل وإيصال الأفكار للآخر بنجاح دون مصادمات أو اختلافات⁽²⁾.

ويُعتبر موضوع الاتصال من أكثر الموضوعات التي شغلت اهتمام العلماء والباحثين في فروع معرفية شتى ومجالات علمية مختلفة، أهمها: علم النفس والاجتماع والتاريخ، فضلاً على أنه يُمثل محور اهتمام المُتخصصين في دراسة العلاقات الدولية والدراسات الأدبية والعلمية والتي تصدّت جميعها بالدراسة والفهم والتحليل لهذا الموضوع⁽³⁾.

ولعل ما تشهده السنوات الحالية والمستقبلية من تقدم في وسائل الاتصال، لاسيما في ظل التحديات الراهنة التي يتسم بها القرن الحادي والعشرين والذي يفرض توفر مهارات علمية محددة لمواكبتها ومواجهتها على كافة الأصعدة والتي من أهمها المعرفة العلمية، ومهارات الاتصال والتواصل والتي تعد من المهارات القادرة على مواجهة تحديات المستقبل بصفة عامة ويتأتى ذلك انطلاقاً من كون الاتصال يفيد المتعلمين في عدة صور منها: إثراء تفكيرهم لمواجهة المشكلات الحياتية، وتشكيل معتقداتهم وآرائهم واتجاهاتهم لرسم مستقبل أفضل، كما تحفز على التعلم الذاتي وإنتاج المعرفة والحصول عليها، فالإتصال: يعني السعي لصناعة المعرفة واكتسابها والمشاركة بالأفكار مع الآخرين، والتعايش مع التغيرات المعرفية والتكنولوجية المستمرة بصورة إيجابية⁽⁴⁾.

ويُعرف راج (Raj)⁽⁵⁾ الإتصال بأنه: "عملية فعالة تقوم على نقل المعلومات والتعبير عن الأفكار والأحداث والدلالة على الاستخدام الفعال للاستماع، وعرض المهارات والآراء والانفتاح على الآخرين".

ويُعرف الإتصال أيضاً: أنه عملية تفاعلية ذات معنى، يقوم الأفراد من خلالها بتبادل الأفكار والمعلومات باستخدام وسيلة اتصالية مناسبة، تجعل من الأفكار والمعلومات مادة ذات مغزى لدى المتلقين⁽⁶⁾.

ويرى عطية⁽⁷⁾ أنها: عملية يشترك فيها طرفان بفكرة أو مفهوم أو شعور أو ممارسة عملية.

والاتصال عند روزنباوم (Rosenbaum)⁽⁸⁾ عملية يتم من خلالها نقل المعلومات بين الأفراد؛ وذلك من خلال نظام شائع للرموز والإشارات والسلوك.

وفي ضوء ذلك يمكن القول إن الاتصال هو: عملية إنتاج ونشر وتبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين طرفين أو أكثر باستخدام وسائل وقنوات محددة؛ بهدف التأثير في الآخر وإحداث استجابة مقصودة.

وبما أن الاتصال عملية تفاعلية إنسانية طبيعية يتصف بها أبناء الجنس البشري، ولما كان الطلبة الذين يجتمعون في القاعة الدراسية؛ بهدف الاتصال لتبادل الأفكار والمشاعر فيما بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس، في جو من الإيجابية والعلاقات الصحيحة، كان الاتصال بمثابة استجابة للحالة الطبيعية الإنسانية التي يجدون فيها إنسانيتهم، ويعبرون فيها عن ميولهم وقدرتهم على تنظيم المواقف التعليمية⁽⁹⁾.

وبالتالي فإن اتصال الطلبة ببعضهم البعض من خلال الأنشطة الجماعية ضمن فرق عمل، تسهم في اكتساب مهارات الاتصال التي تصقل شخصياتهم وتساعدهم على الاندماج في المجتمع الجامعي والمجتمع بشكل عام⁽¹⁰⁾.

كما يُعد تدريب الطلبة على مهارات الاتصال ذو أثر كبير في تحسين مفهوم الذات وتحقيق مستوى أعلى من تقدير الذات مما ينعكس إيجابياً على قدراتهم كما يرى ذلك موسل (Mosel) المُشار إليه في (العنزي)⁽¹¹⁾، بل إن العديد من الدراسات كدراسة كابور⁽¹²⁾ والسيد⁽¹³⁾، أكدت على أهمية المهارات الاتصالية؛ لأن هذه المهارات تعمل على إثارة التفكير لمواجهة المشكلات الحياتية، وتؤثر في تشكيل المعتقدات والآراء والاتجاهات، إضافة إلى تحفيز المُتعلّم نحو التعلم الذاتي وإنتاج المعرفة والمشاركة بالأفكار مع الآخرين.

يُضاف إلى ذلك أن لمهارات الاتصال أثر على التحصيل الأكاديمي والتفكير العلمي، كما أظهرت دراسة جليط⁽¹⁴⁾، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفكير العلمي ومهارات الاتصال اللفظي كما أثبتت دراسة أبو شنب والمزين⁽¹⁵⁾ أن (85%) من النجاح يعزى إلى مهارات الاتصال وأن (15%) منه فقط تعزى إلى إتقان المهارات العملية أو المهنية المتخصصة.

ويُعد العمل التطوعي أحد أبرز أشكال التعاون والاتصال والتفاعل بين أفراد المجتمع فهو طريق من طرق الاتصال الاجتماعي والثقافي بين الناس⁽¹⁶⁾؛ كونه يوفر بيئة خصبة لامتلاك مهارات الاتصال باعتباره مظهر من مظاهر الخدمة الاجتماعية فهو يُمارس بشكل فردي أو جماعي لإشباع

حاجة الفرد والمجتمع، وذلك باتباع القواعد التنظيمية الموجودة في الجهة المُستفيدة من تلك الخدمة وبدون أجر، إدراكاً من المتطوع أنه واجب اجتماعي إنساني⁽¹⁷⁾.

ويعرف الباز⁽¹⁸⁾ العمل التطوعي على أنه: التبرع بالجهد والمال أو الوقت أو الاثنين معاً للقيام بعمل أو أنشطة لخدمة المجتمع ليس مطالباً بها.

وللعمل التطوعي قيمة عظيمة؛ لأهميته ودوره في إرساء قواعد التكافل والتماسك والتوازن داخل المجتمعات البشرية، وتعتبر الشريعة الإسلامية من أكثر الشرائع تعظيماً لقيمة العمل التطوعي وخصاً عليه، فالدين الإسلامي دعا إلى التطوع وتقديم الجهود الفردية والجماعية التي تهدف إلى تقديم الخدمة للآخرين؛ من أجل تحقيق التكامل بين المسلمين ومن ذلك قوله تعالى "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" المائدة:2.

وقد دلت الاتجاهات والاهتمامات الدولية والعالمية المعاصرة على أهمية تناول العمل التطوعي وغرس ثقافته لدى الشباب؛ فبالإضافة إلى دوره في تنمية المجتمع في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية، فهو يسهم أيضاً في استثمار أوقات الشباب بما ينفع ويطور من قدراتهم ومهاراتهم الفكرية والتعليمية والاتصالية، ويتيح لهم فرصة التعبير عن رغباتهم وميولهم واهتماماتهم⁽¹⁹⁾.

كما أكدت الغربي⁽²⁰⁾ أن التطوع ينمي القدرات الذهنية لدى المتطوع ويعوده على الثقة بالنفس وتحمل المسؤوليات الاجتماعية ومواجهة المشكلات بشكل مباشر، وهي وسيلة هامة لتبادل الخبرات الكثيرة والمفيدة من خلال التواصل مع الآخرين، كما أكدت كل من دراستي (Smith)⁽²¹⁾ (Daniel)⁽²²⁾، أن العمل التطوعي مؤشر هام لتنمية الثقة بالذات وقناة للتعبير عن الآمال والرغبات للآخرين وبناء اتصالات وعلاقات اجتماعية معهم والتي تسهم في تنمية المهارات الاتصالية للمتطوع، وتشير نتائج دراسة كبريه ومانيل (Kpreya & Manilal)⁽²³⁾ إلى أن أكثر الفوائد التي يكتسبها المتطوعين (التفاعل الاجتماعي، تعزيز المهارات، المكافآت الشخصية، الإثراء الشخصي).

ولأهمية العمل التطوعي أوصت كل من عز العرب⁽²⁴⁾ وميمني⁽²⁵⁾ في دراستيهما بضرورة تضمين المناهج التربوية لأنشطة وبرامج لغرس مفهوم العمل التطوعي لدى الطلبة وضرورة تدريبهم عليها، كما توصلت دراسة الفايز⁽²⁶⁾، إلى أن من معوقات العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي خلو المناهج من التشجيع عليه.

وفي هذا الجانب استقصت دراسة الغرابية، وبنو ارشيد⁽²⁷⁾، العلاقة بين العمل التطوعي وتقدير الذات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس العمل التطوعي ومقياس تقدير الذات،

تكونت عينة الدراسة من (630) طالبا وطالبة في جامعة حائل، من طلبة السنتين "الأولى والثالثة" تم اختيارهم عشوائيا بالطريقة الطبقيّة العنقودية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي للعمل التطوعي ككل (2,67)، أي بدرجة متوسطة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات ككل (3.97) بمستوى عال، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العمل التطوعي وتقدير الذات تعزى لأثر النوع الاجتماعي لصالح الذكور، كما تبين وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العمل التطوعي وتقدير الذات.

أما المنيزل والعتوم⁽²⁸⁾ فقد هدفت دراستهما إلى التعرف على اتجاهات الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات في دولة الإمارات العربية نحو العمل التطوعي واختلاف ذلك باختلاف الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، وقد تألفت عينة الدراسة من (982) طالبا وطالبة تم اختيارهم من الجامعات الحكومية والخاصة، وقد استخدمت استبانة لقياس اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاه إيجابي نحو العمل التطوعي عند الشباب الإماراتي، إلا أنه ليس مرتفعاً بشكل كاف، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو العمل التطوعي بشكل عام تعزى إلى الجنس، إلا أن هناك فروقاً على بعض الفقرات لصالح الذكور أو الإناث، كذلك أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو العمل التطوعي تعزى إلى نوع الكلية، وقد كانت هذه الفروق لصالح طلبة الكليات العلمية، وكذلك للمستوى الدراسي حيث كانت هذه الفروق في معظمها لصالح طلبة السنة الرابعة، ونوع الجامعة (الجامعات الحكومية مقابل الجامعات الخاصة) ولصالح طلبة الجامعات الحكومية، والمعدل التراكمي وكانت لصالح الطلبة ذوي التحصيل الأعلى.

وأجرى العنزي⁽²⁹⁾، دراسة حول مهارات الاتصال وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري ومعلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وطبقت الدراسة على عينة من مديري ومعلمي المدارس الثانوية التابعة لمركزي إشراف شرق وغرب الدمام، وبلغ عدد العينة (322) معلماً (34) مديراً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس تقدير الذات، وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة قوية وموجبة وطردية ودالة إحصائية بين استجابات مديري ومعلمي المدارس على مهارات الاتصال وتقدير الذات.

وهدف دراسة نجم، ونجم⁽³⁰⁾ إلى استقصاء أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي، ودرجة ممارسة الشباب له، اعتمدت البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (464) من طلبة المستوى الرابع بالجامعة الإسلامية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، اشتملت على (52) فقرة موزعة على خمسة محاور. جاء ترتيب أسباب العزوف عند الطلبة تنازلياً كما يلي (أسباب تتعلق بالعمل التطوعي نفسه، أسباب تتعلق بالجامعة، أسباب تتعلق

بالقائمين على العمل التطوعي، أسباب تتعلق بالشباب أنفسهم، أسباب تتعلق بالأسرة). وأشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى لمتغيرات الجنس، التخصص، المعدل، المحافظة، وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة مقترحات منها الاهتمام بتدريب الطلبة على ثقافة العمل التطوعي من خلال المناهج التعليمية.

كما سعت دراسة السلطان⁽³¹⁾ إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة التربية التطوعية، وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها، والكشف عن الفوائد التي يكتسبها الطلاب من جراء ممارسة الأعمال التطوعية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بدراسة الوثائق والمسحي الاجتماعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (373) طالبا من طلاب جامعة الملك سعود، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وكان من أهم نتائج ممارسة التطوع اكتساب مهارات جديدة، وزيادة الخبرة، وشغل وقت الفراغ بأمر مفيدة، والمساعدة في خدمة المجتمع، والثقة بالنفس، وتنمية الشخصية الاجتماعية تأتي في مقدمة الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في الأنشطة التطوعية.

أما دراسة (عبد الحميد) والمُشار إليها في دراسة يلي⁽³²⁾ فقد هدفت إلى وصف اتجاهات ودوافع طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة نحو المشاركة في العمل التطوعي وتحديد المهارات والقيم اللازم إكسابها للمتطوع، وقد بلغ عدد العينة (140) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وكان من أبرز النتائج: أن أهم ثلاث مهارات يحتاج إليها المتطوع، هي: مهارة الاستماع، ومهارة الملاحظة، وتوجيه الأسئلة.

كما أجرى كل من أوتشوكا وتشوما (Ochocka & Choma)⁽³³⁾ بحث إجريائي لعينة بلغت (226) من ذوي الإعاقات العقلية والجسدية والحسية في برنامج عمل تطوعي استمر لمدة سنتين، وبعد الانتهاء من البرنامج المطبق تم تحليل البيانات بعدة طرق وهي الملاحظة والمقابلة والاستبيان وتحليل الوثائق، للتعرف على الفوائد التي حصل عليها المبحوثين، وكان من أهم النتائج: أن المبحوثين قد ازداد لديهم الشعور بالاستقلالية والثقة بالنفس، كما أن العمل التطوعي ساعدهم على الإحساس بالمسؤولية، ومنحهم فرصة لتطوير مهارات جديدة والالتقاء بأشخاص جدد.

وأجرت إيبي (Amy)⁽³⁴⁾ دراسة بهدف التعرف على النتائج الإيجابية لمشاركة المتطوعين في برامج الأقران، وكانت من أهم نتائج الدراسة: وجود نتائج إيجابية بسبب المشاركة في الأعمال التطوعية، وهي كالآتي: المعرفة الواقعية (57%) مساعدة الآخرين (57%) الصداقات (48%) تنمية الشخصية (38%) الإيجابية (33%) المهارات (24%) صنع القرار (5%).

أما دراسة ويلر (Willar)⁽³⁵⁾ فكانت حول دور البرامج الجامعية في خدمة المجتمع في بناء اتجاهات واهتمامات الشباب بالعمل التطوعي، من خلال المشاركة في برنامج أسبوع خدمة المجتمع وبرامج حملات التطوع، مثل: حملات حماية البيئة، وحملة منع المخدرات، والتدخين، وذلك لتنمية المشاركة في تقديم الخدمة وتنمية المهارات المتعلقة بها، وإدراك أفضل للذات وللآخرين ولمزايا العمل التطوعي، وتوصلت الدراسة، أن برامج خدمة المجتمع تساعد على إدراك الذات وفهم الآخرين، وتعد وقوة إيجابية لتنمية المجتمع، وهي كذلك أسلوب للحياة.

وتناولت دراسة سميث (Smith)⁽³⁶⁾ دور العمل التطوعي في تنمية المتطوع والمجتمع وتوصلت الدراسة: أن العمل التطوعي محدد هام في بناء الثقة بالذات وتقديرها، وقناة التعبير عن الآمال ورغبات الآخرين؛ من خلال مؤسسات المجتمع المتنوعة، كما أظهرت ان العمل التطوعي يوفر فرص لإدارة الصراع وحله، وإدراك ديناميات الجماعة، وتنوير الآخرين بالقضايا المختلفة، إضافة الى المساعدة في إيجاد أنماط إيجابية للاستجابة لمتطلبات العمل والشعور بالتعهد والالتزام.

وأكدت دراسة دانيال (Daniel)⁽³⁷⁾ أن التطوع يوفر فرصة لنمو كل فرد من خلال إعداد مخطط تمهيدي لإدارة برنامج العمل مع زملائه المتطوعين متضمناً التعريف بماهية التطوع، وأنماط العمل المتاحة في المجال الاجتماعي والصحي والتنموي، وكذلك مزايا التطوع وعوائده على المتطوع، من بناء اتصالات، وعلاقات اجتماعية مع الآخرين، واكتساب خبرات عملية متعددة للالتحاق بمهن متنوعة، وتحسين الثقة بالذات، والاستثمار البناء في التعامل مع وقت الفراغ، وتعلم مهارات جديدة ناعمة، إضافة إلى دور المتطوع في اختيار العمل التطوعي المناسب له وفق مهاراته

أما دراسة هال سال (Hal Sall)⁽³⁸⁾ أشارت إلى تأثير المعرفة القائمة على البحث والتواصل مع الآخرين في تنمية التحصيل المعرفي والقدرات العلمية لطلاب المدارس العليا، ودور المدرسة والآباء في توجيه طلابهم للنجاح، وتم تطبيق اختبارات للقدرات العملية والتحصيل بالمواد الدراسية المختلفة، على عينة (1200) طالب وطالبة بمدينة مانشستر، وكان من أهم نتائج الدراسة أثر المهارات الاتصالية في تنمية معارف وتحصيل الطلبة.

في ضوء ما سبق يتبين أن معظم الدراسات أكدت على أهمية العمل التطوعي ودوره في بناء الثقة بالذات وتنمية الشخصية الاجتماعية وروح التعاون واكتساب القيم والأخلاق والشعور بالاستقلالية، وأنه قناة للتعبير عن الرغبات وإشباع الحاجات الاجتماعية، إضافة إلى تعزيز قيم المواطنة، واكتساب خبرات عملية متنوعة: كاستثمار وقت الفراغ، كما أكدت على ذلك كل من ودراسة دانيال (Daniel)⁽³⁹⁾ كما أكدت بعض الدراسات دور العمل التطوعي في بناء الصلّات

والعلاقات الاجتماعية، وأنه يساعد المتطوع على الإحساس بالمسؤولية، ويمنحه فرصة لتطوير مهارات جديدة، والالتقاء بأشخاص جدد، كدراسة أوتشوكا وتشوما (Ochocka & Choma)⁽⁴⁰⁾، بل إن التطوع ينمي الشخصية والمهارات الإيجابية ومهارات صنع القرار، وهذا ما توصلت إليه دراسة إيمي (Amy)⁽⁴¹⁾، بل أشارت دراسة سميث (Smith)⁽⁴²⁾ أن العمل التطوعي محدد هام في بناء الثقة بالذات وتقديرها وقناة التعبير عن الآمال، إلا أنه لا يوجد - في حدود علم الباحثين - دراسة حول فاعلية العمل التطوعي في تنمية مهارات الاتصال بشكل خاص كمهارات الاستماع أو التحدث... وغيرها من المهارات التي تضمنتها الدراسة الحالية، ورغم تأكيد دراسة الغرايبة وبنو ارشيد⁽⁴³⁾ والعنزي⁽⁴⁴⁾ إلى وجود علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات والمهارات الاتصالية، وكذلك دراسة (عبد الحميد) المشار إليه في دراسة يلي⁽⁴⁵⁾ والتي أكدت على أن المتطوع يحتاج إلى هذه المهارات لنجاحه في عمله التطوعي، إضافة إلى دور المهارات الاتصالية في رفع المستوى التحصيلي والتفكير للطلبة، كما أشارت دراسة (جلبط، 2013)⁽⁴⁶⁾ وهال سال (Hal Sall, R)⁽⁴⁷⁾، إضافة أن الباحثين قاما باستعراض للدراسات الحديثة في مجال العمل التطوعي والاتصال منذ عام (2013-2018)م حيث وجد أن الدراسات غير مرتبطة بموضوع الدراسة الحالي حيث ركزت معظم الدراسات على أهمية العمل التطوعي، مثل دراسة الغرايبة وبنو ارشيد⁽⁴⁸⁾، كما اهتمت بعض الدراسات بمعرفة الاتجاهات نحو ممارسة العمل التطوعي، وأسباب العزوف عنه، مثل دراسة المنيزل والعنوم⁽⁴⁹⁾ ونجم ونجم⁽⁵⁰⁾، وعليه فإنه لا توجد - في حدود علم الباحثين - دراسات حول فاعلية برامج العمل التطوعي في تنمية مهارات الاتصال بشكلها المعروف في البحث الحالي.

- كما لم يجد الباحثان دراسة ذات صلة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أو بعمادة السنة التحضيرية في المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، الأمر الذي يعطي الدراسة الحالية أهمية إضافية؛ كونها تبحث موضوعاً على قدر كبير من الأهمية في تعزيز العملية التعليمية وصقل الشخصية لطلاب السنة الدراسية الأولى.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية امتلاك الطلبة لمهارات الاتصال، إلا أن هناك عجزاً بصورة ملموسة على قدرتهم على تنظيم أفكارهم أثناء عروضهم التقديمية، بل وانصراف الكثير منهم عن التحدث، وهذه المشكلة تتمثل في إحجامهم عن المشاركة في المناقشة، وتغيّب البعض والتسويق المتكرر بحجج واهية وأعدار غير مقبولة...⁽⁵¹⁾.

وفي المقابل فإنه من المُعترف به على نطاق واسع أن التعليم العالي لا يوفر كل المعارف والمهارات اللازمة للنجاح في المجتمعات الحديثة، فهناك حاجة أيضاً إلى المهارات الشخصية أو ما يسمى "'soft skills'" - لاستكمال المهارات والخبرات المهنية، ولتصبح جزءاً أساسياً من شخصية

الفرد حيث تتمثل إحدى طرق اكتساب تلك المهارات من خلال التطوع⁽⁵²⁾ حيث إن للعمل التطوعي أثراً كبيراً في إعداد الشخصية الاتصالية المتكاملة لطلبة الجامعات؛ بما يوفره من فرص لتعلم المبادأة وتوجيه الذات وتكوين الاهتمامات وإشباع الكثير من متطلبات الحياة، كالشعور بالرضا والتقبل والتوافق وتقدير الذات وتنمية مهارات إدارة الصراع وحل المشكلات والتخطيط، والعمل بروح الفريق والعمل الجماعي، كما دلت على ذلك نتائج الدراسات.

وفي المقابل فقد أظهرت الدراسات أن واقع مشاركة الطلبة في العمل التطوعي (ضعيفة جداً) كدراسة نجم ونجم⁽⁵³⁾ وقد جاءت الدراسة الحالية لتلبية لتوصية بعض الدراسات بضرورة تطوير برامج تطوعية وتضمينها للمناهج والمقررات الدراسية كحل للمشكلات السابقة ومن تلك الدراسات توصية دراسة كل من شيري وميليسا (Sherry & Mellissa)⁽⁵⁴⁾، ونجم ونجم⁽⁵⁵⁾ وعليه فقد تم إعداد حقيبة تدريبية للعمل التطوعي وتضمينها كجزء من المقرر الدراسي الرسمي لطلبة عمادة السنة التحضيرية، كما تم تصميم خطة ونماذج لتنفيذ العمل التطوعي، وعليه فقد جاءت هذه الدراسة لتبحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر برنامج مستند على مشروعات العمل التطوعي في إكساب الطلبة المهارات الاتصالية في ضوء بعض المتغيرات؟

وبشكل أكثر تحديداً تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما أثر برنامج مستند على مشروعات العمل التطوعي في إكساب طلبة السنة التحضيرية المهارات الاتصالية من وجهة نظرهم؟
- ما أثر برنامج مستند على مشروعات العمل التطوعي في إكساب طلبة السنة التحضيرية المهارات الاتصالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل هناك أثر للبرنامج المقترح والمستند إلى مشروعات العمل التطوعي في إكساب طلبة السنة التحضيرية المهارات الاتصالية يعزى للنوع الاجتماعي على مقياس الطلبة؟
- هل هناك أثر للبرنامج المقترح والمستند إلى مشروعات العمل التطوعي في إكساب طلبة السنة التحضيرية المهارات الاتصالية يعزى للنوع الاجتماعي على مقياس أعضاء هيئة التدريس؟
- هل يوجد أثر للبرنامج المقترح والمستند إلى مشروعات العمل التطوعي في إكساب طلبة السنة التحضيرية المهارات الاتصالية يعزى للبرنامج الدراسي (بكالوريوس /دبلوم)؟

أهمية الدراسة:

- إلقاء الضوء حول فاعلية برنامج مستند إلى مشروعات العمل التطوعي في إكساب الطلبة المهارات الاتصالية، يثري المكتبة العلمية في هذا الجانب حيث لا يوجد - حسب علم الباحثين- دراسة متخصصة في هذا الجانب، كما أنها تعود بالنفع على مؤسسات التعليم العالي وكل من له علاقة بها وعلى المجتمع بشكل عام.
- كما يُؤمل من هذه الدراسة أن تفيد كلاً من:
- المخططين التربويين ورسمي السياسات في الجامعات السعودية وخاصة في السنة التحضيرية
- مصممي ومؤلفي مقررات مهارات الاتصال في الجامعات عامة والسعودية خاصة.
- أعضاء هيئة التدريس والطلبة أنفسهم بالوقوف على مزايا العمل التطوعي في تنمية المهارات الاتصالية لديهم.
- المجتمع بأفراده ومؤسساته؛ وذلك بتنمية الوعي لديهم بأهمية المشاريع التطوعية في تنمية مهارات الطلبة في مجال الاتصال، وتقديم العون والمساندة لهم.
- أولياء الأمور وذلك بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأعمال التطوعية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على:

- الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على الكشف عن أثر برنامج مستند إلى مشروعات العمل التطوعي في إكساب الطلبة المهارات الاتصالية الآتية (الاستماع، التحدث، التواصل غير اللفظي، التعامل مع الآخرين، مهارات إدارة الذات، المهارات القيادية والإدارية، المهارات التقنية الفنية في إعداد العروض) لدى طلبة السنة التحضيرية دون سواها من المهارات.
- أعضاء هيئة التدريس في قسم تطوير الذات دون غيرهم من الأقسام.
 - طلاب مقرر مهارات الاتصال في المسار العلمي.
- الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل / عمادة السنة التحضيرية بفروعها الراكدة - مجمع الريان- كلية المجتمع بالدمام- وكلية المجتمع بالقطيف.
- الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2017/2018م.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة مقارنة بغيره من مناهج البحث.

التعريفات الإجرائية:

المشاريع التطوعية: مجموعة من الفعاليات التي يقوم بها الأفراد بصورة اختيارية احتساباً للأجر، والرغبة بتنمية المجتمع الذي يعيشون فيه.⁽⁵⁶⁾

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الجهود والأنشطة التطوعية التي يشترك بتنفيذها فريق عمل مكون من (5-7) طلاب، ضمن خطة عمل متضمنة فكرة المشروع، أهدافه، مجاله، الفئة المستهدفة، مكان التنفيذ، التحديات والصعوبات، أدوار ومهام أفراد الفريق.

المهارة: أداء يتم بسرعة ودقة وكيفية، ونوع الأداء يختلف باختلاف المهارة وخصائصها، والهدف من اكتسابها⁽⁵⁷⁾

الاتصال: العملية الخاصة بنقل المعلومات المفهومة من خلال استخدام الرموز المرئية وغير المرئية بين طرفين لتحقيق هدف محدد من خلال استخدام وسائل وأساليب مناسبة⁽⁵⁸⁾.

ويقصد بالمهارات الاتصالية إجرائياً، بأنها: مظاهر الأداء المقاسة من خلال أداة الدراسة والتي تتصل ب: الاستماع، التحدث، التواصل اللفظي، التعامل مع الآخرين، المهارات القيادية والإدارية، المهارات التقنية الفنية في إعداد العروض لدى طلبة السنة التحضيرية.

السنة التحضيرية: السنة الدراسية الأولى للطلاب، مدتها فصلان دراسيان وفصل صيفي لدى بعض الجامعات، يكتسب الطالب خلالها عدداً من المهارات المعرفية والتربوية والاجتماعية التي تساعده على الاندماج في الحياة الجامعية⁽⁵⁹⁾ وتتضمن المسارات الدراسية التالية: الصحي، الهندسي، العلمي، الإنساني.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة تدريس مقرر مهارات الاتصال في قسم تطوير الذات، في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، للعام الجامعي 2017/2018م الموافق 1438/1439هـ والبالغ عددهم (21) مدرساً من حملة درجتي الماجستير والدكتوراه، ومن جميع طلاب وطالبات مقرر مهارات الاتصال الذين يدرسون المقرر باللغة العربية، وهم طلاب (المسار العلمي) وعددهم (503) طالباً و(1813) طالبة.

أما عينة الدراسة، فقد بلغت (10) من أعضاء هيئة التدريس، ومن الطلبة بلغت (569) على المقياس القبلي بواقع (114) ذكور، و(455) من الإناث، و(384) على المقياس البعدي، بواقع (102) ذكور و(282) من الإناث من طلبة عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات النوع الاجتماعي، وخطة الدراسة (دبلوم/ بكالوريوس)

النوع الاجتماعي (أعضاء هيئة التدريس)			المسارات				النوع الاجتماعي الطلاب
عينة الدراسة	مجتمع الدراسة		عينة الدراسة		مجتمع الدراسة		
			قبلي	بعدي	المسار العلمي	مجمع الراكدة	
4	8	ذكور	102	114	503	مجمع الراكدة	ذكور
6	13	إناث	175	246	1139	مجمع الريان	إناث
			71	103	460	كلية المجتمع بالدمام	
			36	106	214	كلية المجتمع بالقطيف	
			282	455	1813	المجموع	
10	21		384	569	2316	المجموع	
<p>- نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين نفذوا البرنامج (47.6) من المجتمع الأصلي.</p> <p>- نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا بتقييم مشاريع الطلاب التطوعية (100%) حيث شارك اثنان من أعضاء هيئة التدريس (مدرس المقرر للطلاب + زميل آخر يدرس المقرر) بتقييم مهارات الاتصال لدى الطلاب.</p> <p>- يلاحظ أن عددا من الطلاب الذين استجابوا على المقياس القبلي لم يستجيبوا على المقياس البعدي؛ لذا تم استبعادهم، ومع ذلك بقيت نسبة الطلاب الذين استجابوا أكثر من 15% من مجتمع الدراسة في كل مجمع تعليمي وهي نسبة مقبولة لغايات البحث الحالي.</p>							

أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة فقد تم الرجوع إلى العديد من الدراسات والأدبيات ذات الصلة بالعمل التطوعي والاتصال كدراسة كل من الغرابية وبني ارشيد⁽⁶⁰⁾، والعيصرة⁽⁶¹⁾، والشناوي⁽⁶²⁾، وعبد الحليم⁽⁶³⁾، وعرفان⁽⁶⁴⁾، والأشقر⁽⁶⁵⁾، حيث تم بناء أدوات الدراسة في ضوء ذلك وقد تكون الاستبيان الموجة لأعضاء هيئة التدريس من (6) محاور، هي: الاستماع، التحدث، التواصل غير اللفظي، التعامل مع الآخرين، المهارات القيادية والإدارية، المهارات التقنية الفنية في إعداد العروض بإجمالي فقرات (46)، و(7) محاور للاستبيان الموجهة للطلبة، وهي: محاور أعضاء هيئة التدريس نفسها، يضاف لها محور مهارات إدارة الذات، بإجمالي فقرات بلغ (54)، حيث تكون كل محور من (8) فقرات باستثناء محور التحدث الذي تكون من (6) فقرات، حيث طُلب من اثنين من أعضاء هيئة التدريس (مُدرس الفصل بالإضافة لزميل آخر يُدرس المقرر) تحديد درجة امتلاك الطلبة لمهارات الاتصال من وجهة نظرهم، وفق مقياس خماسي وهو امتلاك المهارة بدرجة كبيرة جداً (5)، امتلاك المهارة بدرجة كبيرة (4)، امتلاك المهارة بدرجة متوسطة (3)، امتلاك المهارة بدرجة قليلة (2)، امتلاك المهارة بدرجة قليلة جداً (1) حيث يُؤخذ متوسط تقييم عضو هيئة التدريس لمدى امتلاك الطلاب لمهارات الاتصال.

صدق الأدوات:

تم التحقق من صدق أدوات الدراسة، من خلال توزيعها على (10) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من ذوي الاختصاص، وطُلب منهم الحكم على أداة الدراسة من حيث الآتي: مدى كفاية مجالاتها، وشموليتها وملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، مدى انتماء الفقرات للمجالات التي وردت ضمنها، وفي ضوء آراء وملاحظات المحكمين تم تعديل اللازم.

ثبات الأدوات:

تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة وذلك من خلال معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha حيث بلغت قيمة الثبات الكلية لأداة الدراسة لأعضاء هيئة التدريس (0.91)، في حين بلغت قيمة الثبات الكلية لأداة الدراسة للطلبة (0.94) وهي قيم مرتفعة ومقبولة، لغايات البحث.

إجراءات التنفيذ:

1- قام الطلبة بالاستجابة للمقياس الموجه لهم بطريقة ذاتية قبل بدء تنفيذ مشروعات العمل التطوعي (تقييم قبلي).

2- تم تقديم المعالجة والتنفيذ والتي استمر تنفيذها ثمانية أسابيع، حيث اشتملت على: مادة حقبيية تدريبية من إعداد الباحثين تضمنت (التطوع -أهميته- أهدافه-أنواعه- المؤسسات التطوعية في المنطقة الشرقية -تشكيل فرق العمل التطوعي - إعداد خطط المشاريع التطوعية واعتمادها...).



3- تنفيذ مشاريع التطوع من ضمن الباقات التي تم تصميمها للمشروع وهي:

أ: باقة التطوع عبر المؤسسات التطوعية والخيرية الرسمية: وذلك بالتنسيق مع المؤسسات التطوعية والاجتماعية والخيرية والتي تم تضمين بعضها في محتوى المادة النظرية للمقرر بعد الاتفاق مع بعض المؤسسات المدرجة لاستقبال الطلاب لتنفيذ مشاريع التطوع.

ب: باقة "التطوع الحر" غير المؤسسي، وتشمل المجموعات التالية:

- 1) علم ينتفع به: وتضمن أي عمل يقوم به الطلاب في مجال نشر العلم المفيد مثل: تصميم مواقع تعليمية، دروس تقوية للطلاب الضعاف، مطويات تعليمية، صيانة..
- 2) بيئتي عنواني: ويتضمن أي عمل يقوم به الطلاب في مجال البيئة المادية أو الأكاديمية داخل الجامعة أو خارجها مثل: حملات النظافة، إصلاح وترميم المرافق، زيادة المساحات الخضراء...
- 3) كلنا واحد: وتضمن أي عمل يقوم به الطلاب في مجال التعاطف والشعور مع الآخرين مثل: زيارة المرضى المنومين في المستشفيات، والتبرع بالدم، ومساعدة الآخرين...

- 4- إعداد الطلبة تقريراً مكتوباً ومصوراً عن التنفيذ.
- 5- تنفيذ العروض والأداء أمام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في القاعات. (شرح فكرة المشروع التطوعي أهدافه-أهميته-الجهة المستفيدة-مراحل تنفيذه- التنسيق والتنظيم لتحقيقه-الميزانية المتوقعة- المهارات التي اكتسبها الطلاب- المعوقات - التوصيات).
- 6- مرحلة تقييم مهارات الاتصال لدى الطلاب بعد تنفيذ المعالجة حيث تم بطريقتين

هما:

- أ- تقييم الطلبة للمهارات التي اكتسبوها بعد تنفيذ المشروعات التطوعية بطريقة ذاتية من خلال الاستجابة للمقياس البعدي.
- ب- تقييم اثنين من مُدرسي المقرر -مدرس الفصل، ومدرس آخر - لمدى امتلاك الطلبة للمهارات الاتصالية وفق المقياس الخماسي الخاص بهم من خلال ملاحظة أداء الطلاب أثناء تقديمهم للعروض في القاعات التدريسية، ومن خلال الاطلاع على التقارير الخاصة بخطط المشاريع التطوعية.
- 7- تحليل البيانات واستخراج النتائج.

الأساليب الإحصائية للدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد قام الباحثان باستخدام عدد من الاختبارات الإحصائية لاختبار بيانات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وقد كانت فئات المتوسطات الحسابية وفقاً لأداة الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي كما تظهر في الجدول أدناه.

جدول (2): توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة لمقياس ليكرت الخماسي

المدى	الوصف
5.00 – 4.21	موافق بشدة
4.20 – 3.41	موافق
3.40 – 2.61	محايد
2.60 – 1.81	غير موافق
1.80 – 1.00	غير موافق مطلقاً

نتائج الدراسة ومناقشتها:

1- التساؤل الأول: ما أثر برنامج مستند على مشروعات العمل التطوعي في إكساب طلبة السنة التحضيرية المهارات الاتصالية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلبة الدبلوم والباكالوريوس، والجدول رقم (3) أدناه يبين هذه النتيجة.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الاتصال حسب برنامج الدراسة ونوع التطبيق

المهارات التقنية القيادية والإدارية	المهارات التقنية الفنية في إعداد العروض	إدارة الذات	التواصل غير اللفظي	التحدث	التعامل مع الآخرين	الاستماع			
2.0061	2.0711	2.1066	2.0331	2.0576	2.2729	2.0686	المتوسط الحسابي	قبلي	طلبة الباكالوريوس
.70959	.72472	.75808	.58337	.72901	.68409	.59381	الانحراف المعياري		
2.3503	2.4569	2.4708	2.3215	2.3552	2.5403	2.3000	المتوسط الحسابي	بعدي	
.86066	.92675	.84053	.67949	.73736	.70282	.64046	الانحراف المعياري		
1.9336	1.9558	2.0653	1.9989	2.1162	2.3038	2.0564	المتوسط الحسابي	قبلي	طلبة الدبلوم
.74479	.75813	.68732	.62867	.66243	.63513	.55926	الانحراف المعياري		
2.3134	2.5831	2.5371	2.3714	2.4833	2.6459	2.3134	المتوسط الحسابي	بعدي	
.61764	.86092	.82003	.71764	.74690	.72912	.61764	الانحراف المعياري		

يُظهر الجدول اعلاه نتائج اختبار تساؤل الدراسة الأول، حول أثر البرنامج المقترح المستند إلى مشروعات العمل التطوعي في إكساب طلبة السنة التحضيرية المهارات الاتصالية من وجهة نظر الطلبة، ومن خلال الإجابات القبلية والبعديّة لطلبة البكالوريوس والدبلوم، قد أظهرت النتائج بشكل عام، تطوراً ملحوظاً في مهارات الطلبة الاتصالية المختلفة وهي الاستماع، التحدث، التواصل غير اللفظي، التعامل مع الآخرين، مهارات إدارة الذات، المهارات القيادية والإدارية، المهارات التقنية الفنية في إعداد العروض، وذلك من خلال وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة القبلية والبعديّة بعد تطبيق برنامج العمل التطوعي سواء على مستوى طلبة البكالوريوس أو الدبلوم

وقد يعود السبب في ذلك إلى قوة برنامج العمل التطوعي الذي تم إعداده بشقيه النظري والعملية، كما أن النتيجة تؤكد أهمية برامج العمل التطوعي لدى الطلبة حيث تعمل هذه البرامج على صقل شخصية الطلبة وإكسابهم مهارات مختلفة على مستوى الاتصال والتعاون مع الآخرين وخدمة المجتمع ليكون فرداً فاعلاً في مجتمعه وبيئته، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من دراسة (الغرايبة وبنو ارشيد، 2016) ودراسة (العنزي، 1434هـ)، التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين العمل التطوعي والثقة بالذات، كما تتفق مع دراسة أوتشوكا وتشوما (Ochocka, & Choma, 2005)، ودراسة إيمي (Amy B, 2003) وويلرد (Willar, 2001) ودراسة (Smith, 2000) والتي أكدت جميعها دور العمل التطوعي في تنمية الشعور بالاستقلالية والثقة بالنفس، وتنمية الذات، والذي لا شك أنه ينعكس على تنمية المهارات الاتصالية للمتطوع، كما قد يعود ذلك إلى اشتراك الطلبة في الأنشطة المختلفة، والذي أدى إلى تنمية ثقتهم بأنفسهم، إضافة إلى طبيعة البرنامج من حيث بناؤه وفق الأسس النفسية واللغوية بأهدافه ومحتواه وأنشطته وقيمه ووسائله وتقويمه، ومن حيث إعداد المادة العلمية والأنشطة بطريقة متسلسلة ومنظمة وبمنط واحد في جميع فعالياته، الأمر الذي انعكس على تنظيم مهارات الطلبة وسهولة امتلاكها.

2- التساؤل الثاني: ما أثر برنامج مستند على مشروعات العمل التطوعي في إكساب طلبة السنة التحضيرية المهارات الاتصالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة، وذلك كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات اعضاء هيئة التدريس

المهارات التقنية الفنية في إعداد العروض	إدارة الذات	التواصل غير اللفظي	التحدث	التعامل مع الآخرين	الاستماع		
4.3457	4.1520	4.0436	4.4457	4.4542	4.4655	المتوسط الحسابي	أعضاء هيئة التدريس
.79045	.77404	.71804	.67259	.67833	.66664	الانحراف المعياري	

يُظهر الجدول اعلاه نتائج اختبار تساؤل الدراسة الثاني حول فاعلية البرنامج المقترح المستند إلى مشروعات العمل التطوعي في إكساب طلبة السنة التحضيرية المهارات الاتصالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتقييمهم للطلبة، أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن مشاريع العمل التطوعي ساهمت وبشكل ملحوظ في تطوير مهارات الطلبة الاتصالية المختلفة وهي الاستماع: التحدث، التواصل غير اللفظي، التعامل مع الآخرين، مهارات إدارة الذات، المهارات التقنية الفنية في إعداد العروض، وذلك من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد أظهرت النتائج أنّ مهارة الاستماع تمّ تنميتها بشكل أكثر لدى الطلبة يليها مهارة التعامل مع الآخرين، ثم مهارة التحدث، وهذه المهارات، هي أهم مهارات الاتصال، وهذا مؤشر على أنّ مشاريع العمل التطوعي أتت أكلها في تطوير مهارات الطلبة وتنميتها.

يُلاحظ من خلال النتائج أن جميع محاور الدراسة وقعت في الفئة الرابعة والخامسة من المقياس، مما يدل على اتفاق أعضاء هيئة التدريس على فاعلية مشاريع العمل التطوعي، وهذا يؤكد ما أكده الطلبة سابقاً من قوة البرنامج المقترح الذي تم تنفيذه، حيث ظهر لدى أعضاء هيئة التدريس أن الطلبة تطورت لديهم هذه المهارات بعد اخضاعهم لبرنامج العمل التطوعي، كما يعود ذلك إلى وضوح معايير تقييم مشاريع العمل التطوعي، وتوفر نماذج متابعة وتقييم مستمرة في جميع مراحل التنفيذ ابتداء من: تشكيل الفريق التطوعي من قبل الطلاب، إلى وضع خطة العمل، مروراً بتنفيذ المشاريع وانتهاء بعرض الطلاب تجربة التطوع أمام زملائهم)

ويأتي ترتيب المهارات الأكثر اكتساباً وهي: الاستماع، ثم التعامل مع الآخرين، ثم التحدث، منطقياً، حيث إن اكتسابها هو الأسهل والأكثر أهمية للشخص من المهارات الأخرى التي ربما

تحتاج المزيد من الوقت وتبدو أقل أهمية من المهارات الثلاث الأولى، وهذا ينسجم مع كل من دراسة (السلطان، 2009)، والتي أكدت أن التطوع يعمل على تنمية الشخصية الاجتماعية، ودراسة أوتشوكا وتشوما (Ochocka & Choma, 2005)، التي أكدت أن العمل التطوعي ينمي لدى المتطوعين مهارات جديدة نتيجة التقائهم بأشخاص جدد، كما تتفق مع دراسة وويلرد (Willar, 2001)، التي ترى أن العمل التطوعي يساعد على إدراك أفضل للذات والآخرين، وكذلك دراسة دانيال وآخرون (Daniel, 2000) التي ترى أن التطوعي يساعد على بناء اتصالات اجتماعية مع الآخرين، ولا شك أن ذلك كله ينمي لدى المتطوع مهارات التعامل مع الآخرين ولا سيما مهارات التحدث والتي أشار إليها سميث (Smith, 2000) التي توصلت أن العمل التطوعي ينمي مهارات التعبير عن الآمال ورغبات الآخرين، كما تتفق مع دراسة (عبد الحميد، 2009) المشار إليه في دراسة يلي (2011) التي أكدت أن من المهارات التي يحتاجها المتطوع وطالب باكتسابها مهارة الاستماع.

التساؤل الثالث: هل هناك أثر للبرنامج المقترح والمستند إلى مشروعات العمل التطوعي في إكساب طلبة السنة التحضيرية المهارات الاتصالية يعزى للنوع الاجتماعي على مقياس الطلبة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (independent T test) وكانت نتيجة الاختبار كما يلي:

الجدول (5): الفروق في فاعلية مشاريع العمل التطوعي لدى الطلبة

المحور	قيمة T	الفرق في المتوسطات	قيمة الدلالة sig
الاستماع	.155	.01221	.807
التعامل مع الآخرين	-.344	-.03096	.622
التحدث	-.617	-.05855	.807
التواصل غير اللفظي	.412	.03419	.163
إدارة الذات	.420	.04135	.874
المهارات التقنية الفنية في إعداد العروض	1.137	.11533	.372
المهارة القيادية والإدارية	.729	.07250	.387

يُظهر الجدول رقم (5) اعلاه نتائج اختبار تساؤل الدراسة الثالث حول فروق فاعلية البرنامج المقترح والمستند إلى مشروعات العمل التطوعي لدى الطلبة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، وقد بينت نتائج التحليل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الاتصالية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وذلك بدلالة قيم (sig) حيث كانت جميع القيم أكبر من (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق.

وهذه النتيجة أيضا منطقية حيث تشير إلى أثر البرنامج المقترح والمستند إلى مشروعات العمل التطوعي التي تم تنفيذها ومتابعتها وعرضها من قبل الطلاب أنفسهم في إزالة الفروق بين الجنسين في اكتساب المهارات المقصودة من البرنامج، ويعود ذلك إلى التجانس بين الطلبة في مختلف الفروع من حيث خصائصهم النمائية، ومستوياتهم والاجتماعية، كما يعود ذلك أيضا إلى مدى الوعي والمعرفة والمهارة التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس الذين أشرفوا على تدريس ومتابعة تنفيذ المشاريع التطوعية وفق خطة القسم المعلنة مسبقا، والتي كان يتم متابعتها بشكل دوري من قبل رئيس القسم والمنسق العام للقسم ومنسقي المقرر في فرع الطلاب والطالبات، إضافة إلى التشابه بين أعضاء هيئة التدريس من حيث البيئة الثقافية وامتلاكهم لمهارات التدريب والاتصال، وخضوعهم لبرامج تدريبية في المهارات الحياتية، مما انعكس على طلبتهم، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (المنيزل، والعتوم، 2015) والتي أشارت أنه لا توجد فروق في اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي تعزى للجنس، كما تتفق مع نتيجة دراسة (نجم، ونجم، 2013) والتي بينت انه لا يوجد أثر لدرجة ممارسة الطلاب للعمل التطوعي وأسباب عزوفهم عنه تعزى للجنس، ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الأخرى لاختلاف الأهداف والأدوات والمنهجية عن الدراسة الحالية

التساؤل الرابع: هل هناك أثر للبرنامج المقترح والمستند إلى مشروعات العمل التطوعي في إكساب طلبة السنة التحضيرية المهارات الاتصالية يعزى للنوع الاجتماعي على مقياس أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (independent T test) وكانت نتيجة الاختبار كما يلي:

الجدول (6): الفروق في فاعلية مشاريع العمل التطوعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المحور	قيمة T	قيمة الدلالة sig
الاستماع	-13.268	.000
التعامل مع الآخرين	-13.172	.000
التحدث	-11.832	.000
التواصل غير اللفظي	-5.022	.000
إدارة الذات	-6.164	.000
المهارات التقنية الفنية في إعداد العروض	-8.437	.000

يُظهر الجدول رقم (6) اعلاه نتائج اختبار تساؤل الدراسة الرابع حول الفروق لفاعلية البرنامج المستند إلى مشروعات العمل التطوعي لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً للنوع الاجتماعي لديهم، وقد بينت نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية البرنامج التطوعي في تنمية المهارات الاتصالية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس وذلك لصالح الإناث، وذلك بدلالة قيم (sig) حيث كانت جميع القيم أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود فروق، وهذه النتيجة تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الإناث يرين أن هناك تطوراً أكبر في مهارات الطلبة الاتصالية في كافة المحاور والمهارات الفرعية.

وقد يعود ذلك إلى أن الطالبات أكثر اهتماماً بالواجبات والتوجيهات والتفاعل من الذكور؛ لذلك تفوقن من وجهة نظر من يدرسنهن من أعضاء هيئة التدريس، كما قد يعود السبب إلى أن المدرسات أكثر حرصاً على الالتزام بالبرنامج والتطبيقات الواردة فيه، وقد يعود للبرنامج نفسه بما يتضمنه من أنشطة وتدريبات وتقويم استهوى الإناث أكثر من الذكور، كما أن الإناث يتفوقن على الذكور في امتلاكهن ثروة لغوية أكبر وبقدرتهن على التعبير وكثيراً ما يتصف الأداء اللغوي للإناث بالسرعة مقابل الذكور وبالتالي قد عزز البرنامج هذا الجانب وأظهر تفوق الإناث من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس، ولا تتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة نظراً لعدم تطرق الدراسات السابقة لهذه الجزئية. وبسبب تباين الأهداف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة.

التساؤل الخامس: هل يوجد أثر للبرنامج المقترح والمستند إلى مشروعات العمل التطوعي في إكساب طلبة السنة التحضيرية المهارات الاتصالية يعزى للبرنامج الدراسي (بكالوريوس /دبلوم)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (independent T test) وكانت نتيجة الاختبار كما يلي:

الجدول (7): فاعلية مشاريع العمل التطوعي في تنمية المهارات الاتصالية

المحور	قيمة T	الفرق في المتوسطات	قيمة الدلالة sig
الاستماع	.155	.01221	.807
التعامل مع الآخرين	-.344	-.03096	.622
التحدث	-.617	-.05855	.807
التواصل غير اللفظي	.412	.03419	.163
إدارة الذات	.420	.04135	.874
المهارات التقنية الفنية في إعداد العروض	1.137	.11533	.372
المهارة القيادية والإدارية	.729	.07250	.387

يُظهر الجدول رقم (7) أعلاه نتائج اختبار تساؤل الدراسة الخامس حول الفروق لفاعلية البرنامج المستند إلى مشروعات العمل التطوعي لدى الطلبة وفقا لبرنامج الدراسة (دبلوم، بكالوريوس)، وقد بينت نتائج التحليل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية البرنامج في تنمية المهارات الاتصالية تعزى لمتغير البرنامج\ المستوى الأكاديمي وذلك بدلالة قيم (sig) حيث كانت جميع القيم أكبر من (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق.

وربما يعود ذلك لعدة أسباب منها قوة البرنامج التطوعي في تحقيق أهدافه حيث إن جميع الطلبة هم من فئة عمرية واحدة (طلاب السنة الأولى) بغض النظر عن برنامج الدراسة دبلوم أو بكالوريوس حيث يتوقع أن تختلف هذه النتائج فيما لو تمت مع طلاب بمستويات دراسية مختلفة، كما أن الموضوع المستهدف من الدراسة هو تنمية مهارات الاتصال، وهي مهارات حياتية تعتبر متطلباً عاماً للجميع بغض النظر عن المستوى الدراسي كما أنها لا تتعلق بتحصيل معين، وربما كانت النتائج ستختلف فيما لو كانت تقيس معارف وجوانب نظرية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (نجم ونجم، 2013) والتي بينت أنه لا يوجد أثر لدرجة ممارسة الطلاب للعمل التطوعي وأسباب عزوفهم عنه تعزى للمعدل أو التخصص أو المحافظة، كما لا تتفق مع نتائج دراسة (المنيزل، والعقوم، 2015) والتي بينت أن توجهات الطلبة من أصحاب التخصصات العلمية والمعدلات الأعلى أكبر نحو ممارسة العمل التطوعي ويعود السبب في ذلك لاختلاف طبيعة ومنهج الدراسة عن الدراسة الحالية.

المقترحات والتوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فمن أهم توصيات الدراسة:
- التوسع في تنفيذ البرنامج على طلبة المسارات: الصحية والهندسية والإنسانية في عمادة السنة التحضيرية.
- تنفيذ البرنامج على طلاب السنوات اللاحقة في الجامعة.
- جعل برنامج العمل التطوعي برنامجاً إلزامياً لجميع طلبة الجامعة.
- دمج برنامج العمل التطوعي في المقررات الدراسية لطلبة السنة التحضيرية في الجامعات السعودية.
- دراسات مقارنة بين طلاب المسارات المختلفة في السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل حول أثر العمل التطوعي على اكتساب مهارات الاتصال.
- دراسات مقارنة بين الجامعات السعودية في أثر العمل التطوعي على اكتساب طلاب السنة التحضيرية مهارات الاتصال.

الهوامش

- 1- سامي العمور وبكر بني ارشيد وإبراهيم أبو عرقوب، مهارات الاتصال في الحديث النبوي الشريف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن، 2007م.
- 2- عازة سلام، مهارات الاتصال، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، جامعة القاهرة، 2007م.
- 3- منال محمود، مدخل إلى علم الاتصال، مكتبة جامعة الإسكندرية، مصر، 2002م.
- 4- سوزان السيد، فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في إكساب طالبات المرحلة الثانوية بالسعودية بعض مهارات التواصل اللفظي في مادة الأحياء، مجلة التربية العلمية، مصر، م13ع (5)، 2010م، ص 1-41.
- 5- Raj, K. Dimension of Communication as Predictors of Effective Classroom Interaction, Department of Educational Administration and Policy Studies, Faculty of Education, Stud Home Com Sci,3(1), 2009.57-61.
- 6- Chandan, J. Organizational Behavior, ed3, New Delhi, Vikas Publishing House PVT LTD, 2005.
- 7- محسن عطية، مهارات الرسم الكتابي، دار المنهج، عمان، الأردن، 2008م.
- 8- Rosenbaum, T. Effective Communication Skills for Highway and Public Works Officials, Cornell Local Roads Program, New York, 2005.
- 9- وفاء الأشقر، مدى تحقيق مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ع (32)، ج2، 2008م، ص463-487.
- 10- علي محافظة، ملاحظات على واقع التعليم العالي في الأردن، ورقة علمية مقدمة إلى مؤتمر التعليم العالي بين الواقع والطموح، المملكة الأردنية الهاشمية، جامعة الزرقاء الخاصة، 2000م. ص30-40.
- 11- فواز العنزي ودياب عاشور، مهارات الاتصال وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري ومعلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية، 1434هـ.
- 12- هند كابور، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ملحق، ع(26) ص273-322.
- 13- سوزان السيد، فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في إكساب طالبات المرحلة الثانوية بالسعودية بعض مهارات التواصل اللفظي في مادة الأحياء، مجلة التربية العلمية، مصر، م13ع (5)، 2010م، ص 1-41.
- 14- وسام جليط، استراتيجيات قبعات التفكير الست وأثرها في تنمية مهارات التفكير العلمي والاتصال اللفظي لدى الطالبات بالمعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر، رابطة التربويين العرب، ج4، ع (39)، 2013م، ص 87-135.

- 15- إيمان أبو شنب، وحسين المزين، درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة لمهارات التواصل وعلاقته بفاعلية الأداء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013م، ص 164-1.
- 16- عماد نزال وجمال حبش، التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين، م 1 ع (1)، 2014م، ص 92-110.
- 17- ميسون الفايز، معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية، مجلة شؤون اجتماعية، الإمارات العربية المتحدة، م 29 ع (116)، 2012م، تم استرجاع الدراسة من موقع دار المنهل على الرابط: <https://platform.almanhal.com/Files/2/38981>
- 18- راشد الباز، الشباب والعمل التطوعي - دراسة ميدانية- على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض، مجلة البحوث الأمنية، السعودية، م 10 ع (20)، 2001م، ص 58-117.
- 19- عبد العزيز الدويش، دور القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل العمل التطوعي. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع (2)، 2015م، ص 365-416.
- 20- فاطمة الغربي. من أوراق منتدى الشباب الأول- الشباب والعمل التطوعي- البحرين، م 7 ع (24)، 2008م، ص 24-26.
- 21- Smith, K. Citizen Participation in Community Development, Ohio, State University, 2000.
- 22- Daniel, L. Effects of Education and Teem Projects on Student Attitudes toward Voluntary Work, California Polytechnic STATE University, 2000.
- 23- Kpreya,S. & Manilall ,D. Volunteers' Perceptions Of Benefits Derived From Volunteering:An Empirical Study, South African Journal for Research in Sport, Physical Education and Recreation ,30(1),2008,105-116.
- 24- إيمان عز العرب، صور العمل التطوعي ومؤسساته لدى الشباب الجامعي في ظل المتغيرات الدولية، مجلة شؤون اجتماعية، الإمارات العربية المتحدة، م 29 ع (112)، 2012م، ص 9-43.
- 25- هدى ميمني، رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في المؤسسات التعليمية. مجلة عالم التربية، مصر، م 2 ع (40)، 2012م، ص 119-170.
- 26- ميسون الفايز، معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية، مجلة شؤون اجتماعية، الإمارات العربية المتحدة، (2012)، م 29 ع (116)، تم استرجاع الدراسة من موقع دار المنهل على الرابط: <https://platform.almanhal.com/Files/2/38981>
- 27- أحمد الغرابية وعبد الله بني ارشيد، العمل التطوعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، ع (54)، 2016م، ص 27-55.

- 28- عبد الله المنيزل وعدنان العتوم، اتجاهات الشباب الإماراتي نحو العمل التطوعي. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، م 2 ع (87)، 2015م، ص 5-52.
- 29- فواز العنزي ودياب عاشور، مهارات الاتصال وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري ومعلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، الإحساء، المملكة العربية السعودية، 1434هـ.
- 30- منور نجم وإيمان نجم، أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي، أعمال المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة: طلبة الجامعات، غزة: الجامعة الإسلامية، 2013م، ص 208-241.
- 31- فهد السلطان، اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو التربية التطوعية -دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود-. مجلة رسالة الخليج العربي، م 30 ع (112)، 2009م، ص 73-127، تم استرجاعه على الرابط: <https://tslibrary.org/7371>.
- 32- نادر يلي، مستقبل العمل الخيري التطوعي في منطقة الخليج العربي، الواقع والمأمول، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ع(58)، 2011م، ص 381-417.
- 33- Choma, B.L.& Ochocki. Supported Volunteering: A Community approach for people with complex needs. Journal on Developmental Disabilities, 2005, 1-18.
- 34- Amy B. positive Outcomes of Volunteering as a Peer Educator A Qualitative Study, 2003: [http://www.eric.ed.gov/laccno+\(ED473426\)](http://www.eric.ed.gov/laccno+(ED473426)).
- 35- Willard, C. Malign Youth Volunteerism: The Youth Volunteer Corps of Canada, Journal Administration, 17, (3), 2001: 21-24.
- 36- Smith, K. Citizen Participation in Community Development, Ohio, State University, 2000.
- 37- Daniel, L. Effects of Education and Teem Projects on Student Attitudes toward Voluntary Work, California Polytechnic STATE University, 2000.
- 38- Halsall. Researching Knowledge and Communicating about Student progress: A Case Study of Collaborative Research, in Teacher Research and School Improvement: Opening Doors from The Inside, E. Ds. Halsall, R, Open University Press, USA, 1998.
- 39- Daniel, L. Effects of Education and Teem Projects on Student Attitudes toward Voluntary Work, California Polytechnic STATE University, 2000
- 40- Choma, B.L.& Ochocki. Supported Volunteering: A Community approach for people with complex needs. Journal on Developmental Disabilities, 2005, 1-18.
- 41- Amy B. positive Outcomes of Volunteering as a Peer Educator A Qualitative Study, 2003, [http://www.eric.ed.gov/laccno+\(ED473426\)](http://www.eric.ed.gov/laccno+(ED473426))
- 42- Smith, K. Citizen Participation in Community Development, Ohio, State University, 2000.

- 43- أحمد الغرابية وعبد الله بني ارشيد، العمل التطوعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، ع (54)، 2016م، ص 27-55.
- 44- فواز العنزي ودياب عاشور، مهارات الاتصال وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري ومعلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، الإحساء، المملكة العربية السعودية، 1434هـ.
- 45- نادر يلي، مستقبل العمل الخيري التطوعي في منطقة الخليج العربي، الواقع والمأمول، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ع(58)، 2011م، ص 381-417.
- 46- وسام جلبط، استراتيجيات قبعات التفكير الست وأثرها في تنمية مهارات التفكير العلمي والاتصال اللفظي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر، رابطة التربويين العرب، ج 4، ع (39)، 2013م، ص 87-135.
- 47- Halsall, Researching Knowledge and Communicating about Student progress: a Case Study of Collaborative Research, in Teacher Research and School Improvement: Opening Doors from The Inside, E. Ds. Halsall, R, Open University Press, USA, 1998.
- 48- أحمد الغرابية وعبد الله بني ارشيد، العمل التطوعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، ع (54)، 2016م، ص 27-55.
- 49- عبد الله المنيزل وعدنان العتوم، اتجاهات الشباب الإماراتي نحو العمل التطوعي. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، م 2 ع (87)، 2015م، ص 5-52.
- 50- منور نجم وإيمان نجم، أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي، أعمال المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة: طلبة الجامعات، غزة: الجامعة الإسلامية، 2013م، ص 208-241.
- 51- جمال العيسوي ومحمد موسى، مدى تمكن طالبات كلية التربية - جامعة الإمارات العربية المتحدة - من بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفوي، المؤتمر السنوي الخامس للبحوث، الإمارات: جامعة الإمارات العربية المتحدة، م 2، 2004م، ص 61-69.
- 52- Khasanzyanova1.Albina. How volunteering helps students to develop soft skills International Review of Education / International Festschrift fur Erziehungswissenschaft. 2017.
- 53- . منور نجم وإيمان نجم، أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي، أعمال المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة: طلبة الجامعات، غزة: الجامعة الإسلامية، 2013م، ص 208-241.
- 54- Sherry, G and Mellissa, K. Students Perceptions of volunteering during the first two years of studying a Social Work degree Australia, international Journal for the Scholarship of Teaching and Learning, 8, (2), 2014, 1-18.
- 55- منور نجم وإيمان نجم، أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي، أعمال المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة: طلبة الجامعات، غزة: الجامعة الإسلامية، 2013م، ص 208-241.

- 56- علي الحمادي، فلسفة العمل التطوعي ومتلازمة الأمن والتنمية. فلسفة العمل التطوعي ومتلازمة الأمن والتنمية. مجلة شؤون عربية، جامعة الدول العربية، ع(17)، 2004م، ص 112-122.
- 57- جمال العيسوي ومحمد موسى، مدى تمكن طالبات كلية التربية - جامعة الإمارات العربية المتحدة - من بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفوي، المؤتمر السنوي الخامس للبحوث، الإمارات: جامعة الإمارات العربية المتحدة، م2، 2004، ص61-69.
- 58- Barry, D. Interpersonal behavior, and communication In University, (2001).
- 59- أحمد سالم، السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (تصور مقترح). مجلة الثقافة والتنمية، م2 ع (48)، 2001م، ص79-124.
- 60- أحمد الغرايبة وعبد الله بني ارشيد، العمل التطوعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، ع (54)، 2016م، ص27-55.
- 61- محمد العياصرة، استخدام معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عُمان مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، فلسطين، م27 ع (11)، 2013م، ص 2353-2380.
- 62- أحمد الشناوي، مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب - دراسة ميدانية-، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، مصر، ع (18)، 2010م، ص1-54.
- 63- هدى عبد الحليم، دراسة لتحديد مهارات الاتصال الاجتماعي الأخصائي الجماعي بمراكز الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية: مصر، ج3 ع (26)، 2009م، ص1149-1179.
- 64- محمود عرفان، دور الخدمة الاجتماعية في تنمية مهارات التفاوض لقيادات العمل التطوعي، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، مصر، م17(ع1)، 2009م، ص75-113.
- 65- وفاء الأشقر، مدى تحقيق مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ع (32)، ج2، 2008م، ص463-487.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

القرآن الكريم.

- الاشقر، وفاء. (2008). مدى تحقيق مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ع (32)، ج2، ص463-487
- الباز، راشد. (2001). الشباب والعمل التطوعي - دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض، مجلة البحوث الأمنية، السعودية، م 10 ع (20)، ص58-117.
- جلبط، وسام. (2013). استراتيجية قبعات التفكير الست وأثرها في تنمية مهارات التفكير العلمي والاتصال اللفظي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر. رابطة التربويين العرب، ج4، ع (39)، ص 87-135.
- الحمادي، علي. (2004). فلسفة العمل التطوعي ومتلازمة الأمن والتنمية. مجلة شؤون عربية، جامعة الدول العربية (17)، ص 112-122.
- الدويش، عبد العزيز. (2015). دور القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل العمل التطوعي. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع (2)، ص 365-416.
- سالم، أحمد. (2011). السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (تصور مقترح). مجلة الثقافة والتنمية، م2 ع (48)، ص79-124.
- سلام، عازة. (2007). مهارات الاتصال، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، جامعة القاهرة.
- السلطان، فهد. (2009). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو التربية التطوعية -دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود- مجلة رسالة الخليج العربي، م30 ع (112)، ص73-127
تم استرجاعه على الرابط: <https://tslibrary.org/7371>.
- السيد، سوزان. (2010). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في إكساب طالبات المرحلة الثانوية بالسعودية بعض مهارات التواصل اللفظي في مادة الأحياء. مجلة التربية العلمية، مصر، م13 ع(5)، ص1-41.
- الشناوي، أحمد. (2010). مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب - دراسة ميدانية-، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، مصر، ع (18)، ص1-54.

- أبو شنب، إيمان؛ والمزين، حسين. (2013). درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة لمهارات التواصل وعلاقته بفاعلية الأداء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة، ص1-164.
- عبد الحليم، هدى. (2009). دراسة لتحديد مهارات الاتصال الاجتماعي الأخصائي الجماعي بمراكز الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية: مصر، ج3 ع (26)، ص1149-1179.
- عرفان، محمود. (2009). دور الخدمة الاجتماعية في تنمية مهارات التفاوض لقيادات العمل التطوعي، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، مصر، م17(ع1)، ص75-113.
- عز العرب، إيمان. (2012). صور العمل التطوعي ومؤسساته لدى الشباب الجامعي في ظل المتغيرات الدولية، مجلة شؤون اجتماعية، الإمارات العربية المتحدة، م 29 ع (112)، ص 9-43.
- عطية، محسن. (2008). مهارات الرسم الكتابي، دار المنهج، عمان: الأردن.
- العمور، سامي وبني ارشيد، بكر وأبو عرقوب، إبراهيم. (2007). مهارات الاتصال في الحديث النبوي الشريف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق: الأردن.
- العنزي، فواز ودياب، عاشور. (1434هـ). مهارات الاتصال وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري ومعلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل: الأحساء، المملكة العربية السعودية.
- العياصرة، محمد. (2013). استخدام معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عُمان مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، فلسطين، م27 ع (11)، ص 2353-2380.
- العيسوي، جمال وموسى، محمد. (2004). مدى تمكن طالبات كلية التربية - جامعة الإمارات العربية المتحدة - من بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفوي. المؤتمر السنوي الخامس للبحوث، الإمارات: جامعة الإمارات العربية المتحدة، م2، ص61-69.
- الغرايبة، أحمد وبني ارشيد عبد الله. (2016). العمل التطوعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود. ع (54)، ص27-55.

- الغربي، فاطمة. (8- إبريل-2008). من أوراق منتدى الشباب الأول- الشباب والعمل التطوعي- البحرين، م7 ع (24)، ص24-26.
- الفايز، ميسون. (2012). معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية، مجلة شؤون اجتماعية، الإمارات العربية المتحدة، م29 ع (116). تم استرجاع الدراسة من دار المنهل على الرابط <https://platform.almanhal.com/Files/2/38981>
- كابور، هند. (2010). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ملحق، ع(26) ص 273-322.
- محافظة، علي. (2000) ملاحظات على واقع التعليم العالي في الأردن، ورقة علمية مقدمة إلى مؤتمر التعليم العالي بين الواقع والطموح، المملكة الأردنية الهاشمية: جامعة الزرقاء الخاصة، ص30-40.
- محمود، منال (2002). مدخل إلى علم الاتصال، مكتبة جامعة الإسكندرية: مصر.
- المنيزل، عبد الله والعتوم، عدنان. (2015). اتجاهات الشباب الإماراتي نحو العمل التطوعي. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، م2 ع (87)، ص 5-52.
- ميمني، هدى. (2012). رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في المؤسسات التعليمية. مجلة عالم التربية، مصر، م2 ع (40)، ص119-170.
- نجم، منور ونجم، إيمان. (2013). أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي، أعمال المؤتمر الدولي الأول لعامة شؤون الطلبة: طلبة الجامعات، غزة: الجامعة الإسلامية، ص208-241.
- نزال، عماد وحش، جمال. (2014). التطوع الإلكتروني: وسيلة معززة للعمل التطوعي. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين، م1 ع(1)، ص92-110.
- يلي، نادر. (2011). الواقع والمأمول، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ع (58)، ص381-417.

المراجع الأجنبية:

- Amy B, (2003). *positive Outcomes of Volunteering as a Peer Educator A Qualitative Study*, [http://www.eric.ed.gov/laccno+\(ED473426\)](http://www.eric.ed.gov/laccno+(ED473426)).
- Barry,D (2001). *Interpersonal behavior and communication In University*.
- Choma, B.L.& Ochocki. (2005).Supported Volunteering: A Community approach for people with complex needs.*Journal on Developmental Disabilities*,12:1-18.
- Daniel ,L. (2000). *Effects of Education and Teem Projects on Student Attitudes toward Voluntary Work*, California Polytechnic STATE University.
- Halsall. (1998). *Researching Knowledge and Communicating about Student progress: a Case Study of Collaborative Research, in Teacher Research and School Improvement: Opening Doors from The Inside*, E. Ds.. Halsall, R, Open University Press, USA.
- Khasanzanova1 .Albina.(2017) . How volunteering helps students to develop soft skills, *International Review of Education* , International Festschrift fur Erziehung swissenschaft.
- Kpreya,S. & Manilall ,D.(2008). Volunteers'Perceptions Of Benefits Derived From Volunteering: An Empirical Study, *South African Journal for Research in Sport, Physical Education and Recreation* ,30(1).105-116.
- Raj, K. (2009). *Dimension of Communication as Predictors of Effective Classroom Interaction, Department of Educational Administration and Policy Studies*, Faculty of Education, *Stud Home Com Sci*,3(1).57-61.
- Sherry, G and Mellissa, K. (2014). Students Perceptions of volunteering during the first two years of studying a Social Work degree Australia, *international Journal for the Scholarship of Teaching and Learning*, 8 (2). 1-18
- Smith, K. (2000). *Citizen Participation in Community Development*, Ohio, State University.
- Willard, C. (2001). Malign Youth Volunteerism: The Youth Volunteer Corps of Canada, *Journal Administration*,17, (3).21-24.

List of Sources and References

The Holy Quran.

Abdel Halim, Hoda. (2009). A study to determine the skills of social communication, the collective specialist at youth centers, *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences*, Egypt, Part 3, (26), pp:1149-1179.

Abu Shanab, Iman; and Muzayen, Hussain. (2013). *The degree of practicing communication skills and its relationship to effectiveness of performance by UNRWA prep schools principals in the Governorates of Gaza*, an unpublished master's thesis, The Islamic University: Gaza, pp: 1-164.

Al- Ayasrah, Mohammad. (2013). The Use Islamic Education Teachers in the Sultanate of Oman of some Verbal and Non- Verbal Communication Skills in the Light of some Variables, *An-Najah University Journal for Reseaech of Humanities*, Palestine,27(11),pp:2353-2380.

Al Sayyed, Susan. (2010). The effectiveness of using the task-based learning strategy (TBL) in providing high school students in Saudi Arabia with some verbal communication skills in the subject of biology. *Journal of Scientific Education*, Egypt, 13 (5), pp: 1-41.

Al-Amor, Sami and Bani Irsheed, Bakr and Abu Arqoub, Ibrahim. (2007). *Communication -skills in the prophets Hadith Honourable* , Master's Thesis, Al al-Bayt University, Mafraq: Jordan.

Al-Anzi, Fawaz and Diab, Ashour. (1434AH). *Communication skills and their relationship to self-esteem for secondary school administrators and teachers in Dammam*, an unpublished master's thesis, King Faisal University: Al- alahsa', Kingdom of Saudi Arabia..

Al'ashqur, wafa'. (2008). The extent of achieving communication skills among Jordanian university students, *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University*, (32), Part 2, pp: 463-487.

Al-Baz , Rashid (2001). The Youth and Voluntary Work: A Field Study on University Students in Riyadh City. *Security Research Journal*,10(20),pp: 58-117.

Al-Duweis, Abdulaziz. (2015). The Role of Academic Leaderships at Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University in Promoting Volunteering, *Journal of Education Sciences*, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University,(2), pp:365-416.

- Al-Fayez, Maysoon. (2012). The obstacles facing female college students when doing volunteer work, *Journal of Social Affairs, The United Arab Emirates*,29 (116), retrieved at the link:
- AlGhraibeh, Ahmad and Bani- Rshaid. (2016). Voluntary Work and relationship with self – esteem among a sample of students of the University of Hail in Saudi Arabia. *Saudi Society for Educational and Psychological Sciences*, King Saud University,(54),pp:27-55.
- Al-Hammadi, Ali. (2004). the philosophy of volunteerism syndrome security and development. *Arab Affairs Journal*, League of Arab States,. (17), pp. 112-122.
- Alhgarbi Fatima. (2008). *From the papers of the First Youth Forum - Youth and Volunteer Work - Bahrain*, 7 (24).pp:24-26.
- Al-Issawi, Jamal and Moussa, Muhammad. (2004). *The extent to which female students of the College of Education - United Arab Emirates University - were able to acquire some oral language communication skills*. Fifth Annual Research Conference, Emirates: United Arab Emirates University, 2,pp: 61-69.
- Almnizel, Abdullah and Al-Atoum, Adnan. (2015). Attitudes of Emirati youth towards volunteer work. *Journal of the Faculty of Education, Zagazig University*. 2 (87), pp: 5-52.
- Al-Shenawi, Ahmed. (2010). the level of volunteer work culture among students - a field study -, *Ismailia College of Education Journal*, Egypt, (18), pp: 1-54.
- Amy, B. (2003). *Positive Outcomes of Volunteering as a Peer Educator A Qualitative Study*, [http://www.eric.ed.gov/laccno+\(ED473426\)](http://www.eric.ed.gov/laccno+(ED473426))
- Attia, Mohsen. (2008). *Writing Skills, dar almunahaj*, Amman: Jordan.
- Barry, D. (2001). *Interpersonal behavior and communication In University*.
- Choma, B.L. & Ochocki. (2005). Supported Volunteering: A Community approach for people with complex needs. *Journal on Developmental Disabilities*, 12:1-18.
- Daniel, L. (2000). *Effects of Education and Teem Projects on Student Attitudes toward Voluntary Work*, California Polytechnic STATE University.
- Erfan, Mahmoud. (2009). The Role of Social Service in Developing Negotiation Skills of Leaderships of Voluntary Work in NGO s , *Egyptian Review of Development and Planning*, Egypt, 17(1),pp:75-113.

- Ezz Al-Arab, Iman. (2012). The profile of volunteerism among young people and its institutions under the university changes in the international. *Journal of Social Affairs*, The United Arab Emirates,29(112),pp:9-43
- Galbat, Wesam. (2013). STHS impact on developing scientific thinking ,verbal communication upon student teachers at FHE in AU. *Arab educators gathering*, Part4,(39),pp: 87-135.
- Halsall. (1998). *Researching Knowledge and Communicating about Student progress: a Case Study of Collaborative Research, in Teacher Research and School Improvement: Opening Doors from The Inside*, E. Ds. Halsall, R, Open University Press, and USA.
<https://platform.almanhal.com/Files/2/38981>
- Kapoor, Hind. (2010). The Effectiveness of a Training Program for the Development of Communication Skills between Teacher and Learner and their Impact on Academic Achievement of the Learner, *Damascus University Journal for Educational Sciences*, Supplement, (26), pp: 273-322.
- Khasanzyanova1.Albina. (2017). How volunteering helps students to develop soft skills,*International Review of Education / International* ,Festschrift fur Erziehung swissenschaft.
- Kpreya, S. & Manilall, D. (2008). Volunteers'Perceptions of Benefits Derived From Volunteering: An Empirical Study, *South African Journal for Research in Sport, Physical Education and Recreation*, 30(1).105-116.
- Mahmoud, Manal. (2002). *An Introduction to Communication Science*, Alexandria University Library: Egypt.
- Mimni, Hoda. (2012). A future vision for developing volunteer work in educational institutions. *World of Education Journal*, Egypt,. 2 (40), pp: 119-170.
- Muhafaza, Ali. (2000). *Opinions on the Reality of Higher Education in Jordan, a scientific paper presented to the Higher Education Conference between Reality and Ambition*, The Hashemite Kingdom of Jordan: Zarqa Private University, pp: 30-40.
- Najem, Munawar and Najem, Iman. (2013). *Reasons for the reluctance of university youth volunteer work*, the works of the First International Conference of the Deanship of Student Affairs: University Students, Gaza: The Islamic University, pp: 208-241.

- Nazal, Emad and Habash, Jamal. (2014). Electronic Voluntarism is a Means to Reinforce Voluntary Work, *Journal of the Arab American University*, Arab American University, Palestine,1(1).pp:92-110.
- Raj, K. (2009). *Dimension of Communication as Predictors of Effective Classroom Interaction*, Department of Educational Administration and Policy Studies, Faculty of Education, Stud Home Com Sci,3(1).57-61.
- Salam, Azza. (2007). *Communication Skills*, Center for Postgraduate Studies and Research Development, Cairo University.
- Salem, Ahmed. (2011). The Preparatory Year at the Islamic University of Madinah (proposed scenario). *Culture and Development Journal*, 2 (48), pp: 79-124.
- Sherry, G. and Mellissa, K. (2014). Students Perceptions of volunteering during the first two years of studying a Social Work degree Australia, *international Journal for the Scholarship of Teaching and Learning*, 8 (2). 1-18.
- Smith, K. (2000). *Citizen Participation in Community Development*, Ohio, State University.
- Sultan, Fahd. (2009). Attitudes of male university youth towards volunteer education - An applied study on King Saud University students - *Journal of the Arabian Gulf Mission*, 30 (112), pp: 73-127, retrieved at the link: <https://tslibrary.org/7371>
- Willard, C. (2001). Malign Youth Volunteerism: The Youth Volunteer Corps of Canada, *Journal Administration*, 17, (3).21-24.
- Yeleh, Nader. (2011). Reality and Hope, *Journal of the Faculty of Arts*, Zagazig University, (58), pp: 381-417.